

14  
السنة الثانية

# يا خطر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة



مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - شعبة المكتبة - وحدة النساء

■ الغيرة

■ شبح الكوليرا

■ روضة عبد الله الرضيع للأيتام

■ فاطمة المعصومة من إشعاع فاطمة الزهراء (ع)



## هل الإنسان في نظر القرآن موجود جميل أم قبيح؟

الإنسان في نظر القرآن جميل جداً وقبيح جداً. والحقيقة أن مدح الإنسان والذم لم يكن لأن الإنسان موجود ذو جبلتين. نصف من جبلته موضع مدح، والنصف الآخر موضع ذم، إن نظر القرآن في الإنسان يحتوي على جميع الكمالات بالقوة، وعليه أن يأتي بها إلى الفعلية، وهذا هو الذي يجب أن يكون باني نفسه ومعمرها. والشرط الرئيسي لوصول الإنسان إلى الكمالات التي يمتلكها بالقوة هو (الإيمان) وينبع من هذا الإيمان التقوى، والعمل الصالح، والسعي في سبيل الله تعالى وبواسطة الإيمان يخرج العلم من كونه آلة ضارة في يد النفس الأمارة إلى كونها آلة مفيدة. إذاً فالإنسان الحقيقي - الذي هو خليفة الله مسجود الملائكة، وكل شيء من أجله وبالتالي صاحب الكمالات الإنسانية - إنسان زائد الإيمان، لا إنسان بلا إيمان. فالإنسان بلا إيمان ناقص، ومثله حريص سفك وبخيل ومقتر، كافر وأصل من الحيوان. إن الإنسان

الإنسان في نظر القرآن جميل جداً وقبيح جداً. والحقيقة أن مدح الإنسان والذم لم يكن لأن الإنسان موجود ذو جبلتين. نصف من جبلته موضع مدح، والنصف الآخر موضع ذم، إن نظر القرآن في الإنسان يحتوي على جميع الكمالات بالقوة، وعليه أن يأتي بها إلى الفعلية، وهذا هو الذي يجب أن يكون باني نفسه ومعمرها. والشرط الرئيسي لوصول الإنسان إلى الكمالات التي يمتلكها بالقوة هو (الإيمان) وينبع من هذا الإيمان التقوى، والعمل الصالح، والسعي في سبيل الله تعالى وبواسطة الإيمان يخرج العلم من كونه آلة ضارة في يد النفس الأمارة إلى كونها آلة مفيدة. إذاً فالإنسان الحقيقي - الذي هو خليفة الله مسجود الملائكة، وكل شيء من أجله وبالتالي صاحب الكمالات الإنسانية - إنسان زائد الإيمان، لا إنسان بلا إيمان. فالإنسان بلا إيمان ناقص، ومثله حريص سفك وبخيل ومقتر، كافر وأصل من الحيوان. إن الإنسان

مدينة محمد أكبر

### من فضائل آية الكرسي

آية الكرسي هي الآية ٢٥٥ من سورة البقرة... قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: (عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صدیق أو شهيد). ومن قرأها عند خروجه من المنزل، وعند دخوله، أرسل الله له سبعين ألف ملك يستغفروا له، ويدعوا له، حتى يعود، وينفى عنه الفقر. ولرفع وجع الأرجل يقرأ آية الكرسي ويمسح على رجله لم يتعب من المشي. لنور العين أيضاً يقرأ ويضع يده على عينيه، ويقرأ الحمد وآية الكرسي ثم يقول: (أعيذ نور بصري بتور الله الذي لا يُطفأ).



فاطمة جاسم

### حضور القلب في الصلاة



القرآن اعتبر الخشوع صفة للمؤمنين وليس إقامة الصلاة فقط: (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) (المؤمنون آية: ٢). إشارة منه إلى أن الصلاة ليست مجرد ألفاظ وحركات لا روح ولا معنى... وإنما تظهر في المؤمن حين إقامة الصلاة حالة توجه إلى الله سبحانه تفصله عن الآخرين وما حوله وتلحقه بالخالق. لحظات هذه الصلاة درس للمؤمن في بناء ذاته وتربيتها، وهي وسيلة لتهديب نفسه وسمو روحه. وقد جاء في حديث عن الرسول ﷺ حين شاهد رجلاً يلهو بلحيته وهو يصلي قوله: "أما أنه لو خشع قلبه خشعت جوارحه".

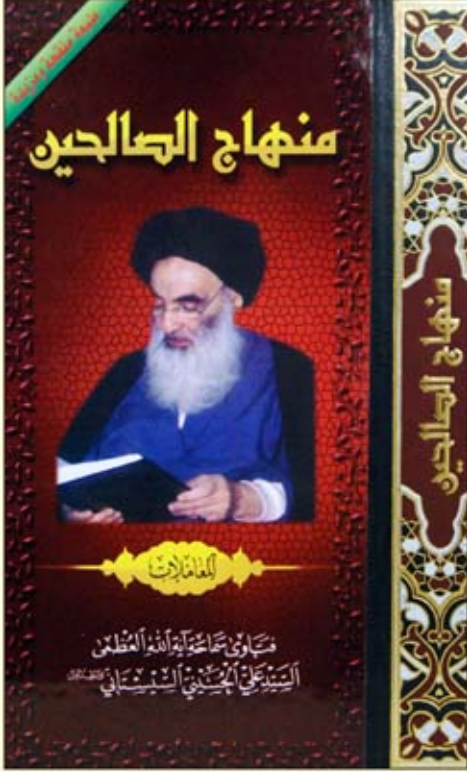
زهراء الجميلي

### الحب في الله تبارك وتعالى

في، ووجبت محبتي للمتواصلين في، ووجبت محبتي للمتوكلين علي، وليس لمحبتتي علم ولا غاية ولا نهاية"  
(بحر الأنوار، ج ٧٧، باب ٢، ح ٦ (ص ٢١)).  
وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: "لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتى يحب أبعاد الخلق منه في الله ويغضب أقرب الخلق منه في الله" (بحر الأنوار، ج ٧٨، باب ٢٣، ح ١٠٦ (ص ٢٥٢)).  
وعن علي بن الحسين عليه السلام قال: "إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس، فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب، قال: فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب. قال: فيقولون: وأبي ضرب أتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله قال فيقولون: وأبي شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحُب في الله ونبغض في الله. قال فيقولون: نعم أجر العالمين" (أصول الكافي، ج ٢، باب الحب في الله، ص ١٢٦، ح ٨).

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) (المائدة آية: ٥٤).  
وقال أيضاً: (قُلْ لَا أَنيَالِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (الشورى آية: ٢٣).  
قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم: "يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان، وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس بيوكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوآدون وعليها يتباغضون وذلك لا يعني من الله شيئاً" (بحر الأنوار، ج ٦٩، باب ٣٦، ح ١ (ص ٢٣٦)).  
وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: "إن النبي ﷺ سأل ربه ليلة المعراج... فقال الله عز وجل: يا محمد ووجبت محبتي للمتحابين في، ووجبت محبتي للمتعاظفين

سيدتي الفاضلة / أختي القارئة هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك. لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لاسيما الإبتلائية منها، فأرسلي لها ولا تترددي وتأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):



أم كرار / كربلاء: متى ينتجس ماء الخزان الكرو؟  
ج/ ينتجس هذا النوع من الماء إذا تغير بلون النجاسة أو طعمها أو ريحها تغيراً فعلياً أو ما بحكمه.

شياء عبد الحسين / البصرة: أقل عدد تعتقد به صلاة الجماعة في غير الجمعة والعيدين؟  
ج/ المشروط صحتها بالجماعة - اثنان أحدهما الإمام ولو كان المأموم امرأة أو صبياً على الأقوى.

أشواق راضي / الناصرية: كيفية الوضوء مع وجود جيس على كاحل قدم مكسورة؟  
ج/ لو كانت الجبيرة على العضو الماسح مسح ببلتها، والاحوط الأولى فيها إذا لم تكن مستوعبة له أن يمسح بغير موضع الجبيرة.

أم حسين / كربلاء: أماكن تخير المسافر بين القصر والتام في الصلاة؟  
ج/ يتخير المسافر بين القصر والتام في الأماكن الأربعة: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والكوفة، وحرم الإمام الحسين عليه السلام: فللمسافر التخير له التقصير أو الإتمام في الصلاة في هذه المواضع بل هو أفضل وإن كان التقصير أحوط.

أزهار رسول / كربلاء: ما إمكانية صوم الإجارة مع وجود قضاء شهر رمضان؟  
ج/ يجوز صوم الإجارة ومن ثم قضاء صوم شهر رمضان.

## مصطلحات فقهية

- \* التقليد في الفروع:
- هو العمل مستنداً إلى فتوى فقيه معين، وسمي كذلك لأن المكلف بتقليده للمرجع يكون قد جعل أمره في عنق المرجع.
- \* التعفير:
- هو وضع الخد أو الجبين على العفر وهو التراب، وفي (جميع البحرين): التعفير هو ترويع الجبين أو الخد على التراب أو غيره مما يصح السجود عليه. ولعل المراد بالترويع هو التحريك على التراب.
- \* التفت:
- قيل هو ما يفعله المحرم عند إحلاله كقص الشارب والظفر..... والتفت في المناسك: ما كان من نحو قص الشارب وحلق الرأس...  
\* ذو العطاش:
- هو من به داء العطش بحيث لا يقدر على ترك شرب الماء فترة طويلة.
- \* ذو النفس السائلة:
- هو ذو الدم السائل، لأن من معاني النفس الدم، أي الدم القوي الذي يخرج من العرق عند قطعه.

## الغيرة

قال ﷺ: الذي تزني امرأته وهو يعلم «وسائل الشيعة» وقال ﷺ أيضاً: «قال الله تعالى: وعزتي وجلالي لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا نيام ولا ديوث» وقال الإمام الصادق ﷺ: «حرمت الجنة على الديوث».

ومن أشكال الغيرة (الغيرة عند الأطفال):

الغيرة تكون عاملاً مشتركاً في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال، فالغيرة المرضية تكون مدمرة للطفل، وسبباً في إحباطه، وتعرضه للكثير من المشاكل النفسية. مع أنها مشاعر طبيعية ويجب تقبلها من قبل الأسرة مع مراعاة الطفل الذي يعاني من تلك المشكلة، لأنها قد تنمو وتكبر مع الوقت وتصل إلى حالة مرضية لا يمكن السيطرة عليها. فعلى الأسرة أن تعالج تلك الحالات بصبر وهدوء وترو. ومعاملة الطفل معاملة خاصة وعدم التفرقة بين الأطفال بغض النظر عن الجنس والعمر فقد عكس ذلك إلى السلوك العدائي والأنانية والارتباك والانزواء وعدم ثقة الطفل بنفسه، بل وظهور بعض الأعراض المرضية وأنواع من الأمراض الجلدية وآلام المعدة والأمعاء وغير ذلك من أعراض مرضية يحس بها الطفل، ولا يتحلى تصرف الطفل من إظهار الغيرة بين الحين والحين... وهذا لا يسبب إشكالات إذا فهمنا الموقف وعالجناه علاجاً سليماً.

وقد تجر الغيرة وتؤدي إلى الحسد ومع أن هاتين الكلمتين تستخدمان غالباً بصورة متبادلة، فهما لا يعبران الشيء نفسه على الإطلاق فالحسد هو أمر بسيط يعميل نسبياً إلى التطلع إلى الخارج، يتمنى فيه المرء أن يمتلك ما يملكه غيره فقد يحسد الطفل صديقه على دراجته وتحسد الفتاة المراهقة صديقتها على شكلها.

ومن أهم أشكال الغيرة (الغيرة بين الزوجين) كثيراً ما نرى المشاكل تنشأ بين الزوجين بسبب الغيرة وقد تطفئ هذه الغيرة أحياناً وتصل إلى حد الشك والظن والحمان ومع أنه شعور مؤلم إذا تعدى حده وزاد عنه.. بعض الناس يجنون شعور الغيرة والإحساس به. أو من غيرة المقابل عليهم إذ يدل على الحب الاهتمام قد يكون في هذه الحالات يشد الأواصر بين الزوجين ويقوي الروابط الأسرية مما يؤدي إلى الحفاظ على الأسرة وديمومتها واستمرار الحياة بصورة سليمة. أما إذا كان هناك أسباب ودوافع تصل بالغيرة إلى الوصول إلى مرحلة الشك والريبة نتيجة أسباب كثيرة منها عدم الثقة بالنفس سلوك الطرف المقابل الباعث على الشك أو تكون مواقف كيدية أو تشابه أساءه أو خطأ أو التباس أو إذا أخفى الرجل حقيقة على زوجته فإنه يثير غيرة.

وهناك عوامل كبيرة التأثير وحديثة الوجود مثل الانترنت والانفتاح العالمي والإباحية الناتجة عن كل ذلك قد قلل الجو الأسري بالمشاحنات وعلاج ذلك يكون بالصراحة أولاً والتعرف على أسباب ذلك وعلاجها. وأن نتعرف الطرف الأول على عوامل شخصية الطرف الآخر وما يريجه وما يبغضه دون أن يتعدى ذلك إلى الحالة المرضية. ومن أقوال الرسول ﷺ في هذا المجال والتي هي من أفضل العلاجات: «بسمتك في وجه أخيك صدقة». وقال أيضاً ﷺ: «قول الرجل للمرأة أحبك لا يخرج من قلبها أبداً». وإذا ضبطت نفسك متلبساً بالغيرة من إنسان ما فطهر أحاسيسك جيداً فقد تكون حالة «إثم» وأنت لا تعلم.

### عزيزتي القارئة:

انتبهتي.. لا تختفيه بغيرتك إذا كنت تحرصين على بقاء زوجك معك فقد تحسرينه إلى الأبد وأنت لا تعلمين... والغيرة إحساس مُر فتجنبي أن تحسنيه أو تسقيه لغيرك. وأخيراً فإن الغيرة مثل الملح بالطعام الكمية المعقولة منه تجعل الطعام لذيقاً، فإن قل أو كثر أضر بطبيعة الحال.

الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان ويجب تقبلها من قبل الطرف المقابل كحقيقة واقعة، فالقليل من الغيرة الحميدة قد يفيد الإنسان، فهي حافز على التفوق والتقدم، والكثير منها يفسد الحياة ويصيب الشخصية بضرر بالغ.

والواقع إن انفعال الغيرة انفعال مركب، يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب. وقد يصاحب الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغضب من نفسه ومن أخوانه الذين تمكنوا من تحقيق ما يريهم التي لم يستطع هو تحقيقها، وقد يصاحب الغيرة كثير من مظاهر أخرى كالثورة أو التشهير أو المضايقة أو التخريب أو العناد والعصيان، وقد يصاحبها مظاهر بالعجز أو فقدان الشهية أو فقد الرغبة بالكلام.

والغيرة هي ليست الرغبة في الحصول على شيء يملكه الآخر، بل هي أن ينتاب المرء القلق بسبب عدم حصوله على شيء ما... فإذا كانت المرأة مثلاً تغار من أخرى لأنها تمتلك شيئاً معيناً، ذلك لا يعود فقط إلى كونها تريد الشيء لنفسه بل إلى الشعور بأن ذلك الشيء يوفر الحب ويسبب امتلاكه فرحة وطمأنينة وإحراز نصر في قرارة تلك المرأة (والإنسان بصورة عامة). فالغيرة تدور حول عدم القدرة على أن تمنح الآخرين حبنا وبجنا الآخرين بما فيه الكفاية وبالتالي فهي تدور حول الشعور بعدم الطمأنينة والقلق تجاه العلاقة القائمة مع الأشخاص الذين يهمننا أمرهم.

أما إذا أصبحت الغيرة عادة من عادات السلوك وتظهر بصورة مستمرة فأنها تصبح مشكلة ولاسيما حين يكون التعبير عنها بطرق متعددة. والغيرة من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف ثقة المرء بنفسه أو إلى نزوعه للعدوان والتخريب والغضب.

ويمكن أن تكون الغيرة على أشكال وأنواع متعددة منها: الغيرة على الشرف والعرض، وتناط بالرجال أكثر من النساء، ويعاب من لا يتصرف بها فهي من ضرورات مقومات الشخصية بالرجل وضرورتها حفظ المجتمع من الانزلاق في الرذائل والمحرمت. فإذا حافظ كل رجل بغيرته على معارمه، وحافظ عليهن من السلوك السيئ المخالف لقواعد الدين والعقائد والأعراف التي تحفظ المجتمع من التفكك والتحلل، فهي ضرورة من ضرورات الحياة. إضافة إلى غيرة الرجل على وطنه تدفعه للدفاع عنه من كل شر وعدو يهدده. وغيرة الناس جميعاً على دينهم يحفزهم لتطبيق فروع الدين من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، والتي تحفظه من البدع والتخريف والتخريب وكل الأخطار التي من شأنها أن تهدد تطبيق الدين أو ضموره واضمحلاله في المجتمع إذا ما أصبح حبراً على ورق دون تطبيق. وقد نصت أحاديث نبوية شريفة على ذلك.

في عدم الغيرة والحمية:

وهو الإهمال في المحافظة على ما يلزم المحافظة عليه من الدين والعرض والأولاد والأموال وهو من نتائج صغر النفس وضعفها ومن المهلكات العظيمة، وربها يؤدي إلى الديانة، قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب» وقال ﷺ: «إذا أغبر الرجل في أهله أو بعض منأكحه من مملوكه فلم يغر، بعث الله إليه طائراً يقال له القفندر يخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزغ الله منه بعد ذلك روح الإيمان وتسميه الملائكة الديوث» وقال ﷺ: «كان إبراهيم غيوراً وأنا أغبر منه، وجذع الله أنف من لا يغار على المؤمنين والمسلمين» وقال أمير المؤمنين ﷺ: «يا أهل العراق نبئت أن نساءكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون؟» وقال ﷺ: «أما تستحيون ولا تغارون نساءكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحن العلوج؟»

وفي الديانة: عن الإمام الصادق ﷺ: أنه قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم وهم عذاب اليم؛ الشيخ الزاني والديوث والمرأة توطئ فراش زوجها» وقال الرسول الكريم ﷺ: «أن الجنة لتوجد ريجها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاتق ولا ديوث، قيل يا رسول الله ما الديوث؟»

فاطمة المعصومة من إشعاع فاطمة الزهراء عليها السلام

في ذلك البيت الطاهر ولدت سليبة الطهر والعفاف فاطمة المعصومة. فقد فتحت هذه السيدة عينها على الدنيا في أيام محنة أبيها، وقد أحاطت به الخطوب، فارتسمت حياتها بالخرن والأسى. وما كانت السيدة فاطمة عليها السلام لتبقى مهملة بلا كفيل، فأنها وإن فقدت أباه وهي في مقتبل العمر إلا أنها عاشت في كنف شقيقها الإمام الرضا عليه السلام، وأولاهها العناية الخاصة في تربيته ورعايته حتى غدت أفضل بنات الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ونشأت هذه السيدة تتلقن من أخيها العلم والحكمة في بيت العصمة والطهارة. فأصبحت ذات علم ورواية ومقام.

ولإسمها عليها السلام شأن وخصوصية عند الأئمة عليهم السلام فكانوا يولون هذا الاسم أهمية فائقة لا نجدها في سائر الأسماء عندهم. والمعصومة دليل على أن هذه السيدة قد بلغت من الكمال والنزاهة والفضل مرتبة شامخة حيث سماها الإمام عليه السلام بالمعصومة. والعصمة تعني الحفظ والوقاية، والمعصوم هو الممتنع عن جميع محارم الله سبحانه. وعلى هذا فلا يبعد القول بأن السيدة فاطمة عليها السلام هي إحدى المعصومات وإن لم تبلغ درجة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام أو أحد الأئمة. وقد أخبر الإمام الصادق عليه السلام عن تشرف هذه البقعة (مدينة قم المقدسة) ببضعة من ولده موسى عليه السلام، وكان إخباره بذلك قبل ولادة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام وهو يدل على مقامها العظيم ومع هذا يؤكد عليه السلام على إن جميع الشيعة يدخلون الجنة بشفاعتها، وذلك علامة على جلالة قدرها.

## رابعة العدوية

فقال: ماذا تقصدين يا امرأة؟

قالت: إن العبيد لا ينالون مكسباً ممن يتكفل بهم، فقم إلى الله واسأله يعطيك بلا حدود، فهو وحده المعبود.

فقال: وماذا أفعل؟

قالت: قم فتوضاً بهذا الإبريق وصلي ركعتين للحلي واطلب منه يعطيك.

فقام الرجل فتوضاً ثم أدخلته حجرة منعزلة، وظلت تنتظره في الخارج، ولكنه تأخر في الخروج، فظنت أنه قد هرب ففتحت عليه باب الحجرة، فوجدته ساجداً لله وهو يقول:

إذا ما قال لي ربي أما استحييت تعصيني  
وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني  
فما أقول له في محشر لما يعاتبني ويقصيني

وإذا به يبكي خوفاً من الله، ولكن يا ترى ما فعلته رابعة؟

أتدرون ما فعلت، لقد جلست تبكي وتقول: اللهم اغفر لرابعة. نعم... الخوف من الله تعالى كان في قلبها، فالقلب المؤمن هو الذي يجمع الحب والخوف من الله دوماً وعلى أي حال من الأحوال وهنا أقول لقد أصلح الله لتلك المرأة الكثيرين. وكانت مثلاً طيباً للمرأة وقد ماتت تلك السيدة ودفن جسدها ولكن بقيت سيرتها دوماً وأبداً في قلوبنا وكتبنا. دفنت في القدس الشريف وقبرها شرقية الطور، والله أعلم.

هي رابعة بنت إسماعيل مولاة آل عتيك، العدوية البصرية فهي من البصرة منشأها، وهي عابدة مشهورة في كتاب التاريخ فقد تكلم في صلاحها وتقواها أبو نعيم في حلية لأولياء (كتابه المشهور) وفي الرسائل أيضاً، وذكرها ابن الجوزي في صفوة الصفوة، والشيخ شهاب الدين السهروردي في المعارف، والقشيري، وأثنى عليها أكثر الناس وقال السهروردي في حقها:

إني جعلتلك في الفؤاد محمدي وأبحث جسمي من أراد جلوسي  
فال جسم مني للجلوس موانس وحييب قلبي في الفؤاد أنيسي

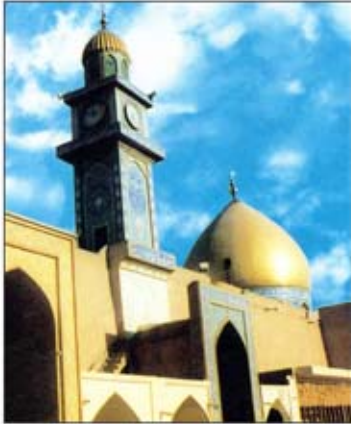
تلك المرأة العابدة الزاهدة التقية الورعة، قد افترى عليها بعض المتجاوزين، وذكروا أنها كانت أهل غناء ورقص وأمور المجون من حظها وجانبها، فهل صدقتهموني الآن عندما أقول لكم أحذروا الأيدي التي تعبت في التاريخ وارقروا لمن يأتي بالبرهان والدليل وسوف أسوق إليكم قصة من حياتها وهي:

إنه دخل ذات مرة لص في بيت رابعة العدوية ثم أخذ يبحث عن أي شيء يسرقه، فلم يجد شيئاً وهمم بالانصراف، خرجت عليه رابعة ودار بينهما هذا الحوار:

قال: إياك أن تصرخي يا امرأة. فقد بحثت في دارك فلم أجد شيئاً. وهكذا سأنصرف بدون كلام أو مكسب.

قالت: يا هذا هل تنتظر المكسب من العبد، أم تنتظر الجدوى مني؟

## مسلم بن عقيل سفير الإمام الحسين عليه السلام



كان استقبال مبعوث الإمام الحسين عليه السلام من قبل خاصة الكوفة وعامتهم استقبالا حافلا يليق بشأنه، وعنوانه كئاثب عن رجحانة رسول الله عليه السلام. فأثبت للتاريخ مستوى وفاته وإخلاصه لدين الله تعالى كونه جندياً وفيما من فرسان الفتوحات الكبرى، وقائداً قوياً في المعارك الضارية، ورائداً ربانياً يخوض غمار التغيير السياسي لإحياء التحرك الثوري الكوفي ضد حكومة الاستبداد الأموية، وتبئية الأجواء والظروف لقدم إمامه أبي عبد الله الحسين عليه السلام لقيادة الأمة الإسلامية، وإحياء الشريعة التي درست وغابت معانيها العظيمة بعد رحيل الرسول الأعظم عليه السلام.

إيمان محمد / الناصرية

قال رسول الله عليه السلام لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: "إني أحب عقيلاً حين؛ حباً له، وحباً لحب أبي طالب له. وإن ولده مقتول في محبة ولدك، تدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة المقربون" ثم بكى رسول الله عليه السلام وقال: "إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي".

غادر مسلم مكة ليلة النصف من رمضان سنة ٥٩ هـ متخفياً في جنح الظلام لكي لا يراه أحد من بني أمية، وعرج في طريقه على المدينة، فوصل في جامع الرسول عليه السلام، وطاف بضحجه، وودع أهله وأصحابه، وكان ذلك هو الوداع الأخير، واتجه صوب العراق. وكان الإمام الحسين عليه السلام قد زوده بوثيقة عهد تنص على تعيينه نائباً عنه.

## أنوار نهدي بها

عليه السلام وتغذى بأداب أبيه وأسرته، وتغذى سلوكه بالصلاة في موقف الحق، ومناهضته لل جور. فكان أروع مثل للأخلاق الفاضلة والآداب الرفيعة. ومن سمو خلقه أنه جلس على مائدة اجلس عليها عماليك حتى الساس والبواب. لقد كان الزهد في الدنيا من أبرز صفات الإمام عليه السلام، ومن أبرز مكوناته النفسية، وهو أعلم أهل عصره وأدراهم بجميع أنواع العلوم؛ كعلم الفقه والفلسفة وعلوم القرآن والطب وغيرها. كان يقضي حاجة المحتاجين، ويلبي دعوة الفقراء، ويرحم المساكين، ويغيب المهلوبين.

لوية هادي

الإمام الرضا عليه السلام قبس من نور الله تعالى، ونفحة من نفحات رحمته، وهو ثامن الأئمة الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. إن جميع القيم الأصيلة والمثل الرفيعة ماثلة في هذا الإمام المهلم العظيم، وهو ثروة من ثروات الإسلام في سلوكه، ونكرانه لذاته، وإعراضه عن جميع مباحج الحياة، سوى ما يتصل منها بالحق.

نشأ الإمام الرضا عليه السلام في أشرف البيوت العربية؛ في البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه، إنه بيت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، شبيه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام في تقواه وورعه. في ذلك التسبب الرفيع نشأ الإمام



## الإمام محمد الجواد

تقدمه عليهم بالعلوم والفضائل والأخلاق الحميدة الفاضلة، فراحوا يكيدون للإمام الجواد عليه السلام ويوشون به عنده، فدخلت في نفس المعتصم مشاعر الغضب والبغض والكراهية، وثارت في نفسه روح الانتقام والكيد للإمام الجواد عليه السلام حتى دس له السم على يد زوجته أم الفضل في العتب، وقتله، كما فعل أسلافه بالأئمة السابقين. وكان ذلك في (٢٩) ذي العقدة من سنة (٢٢٠) هـ ودفن بعد ذلك إلى جانب قبر جده الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. وبرتكتها تحوّل المقبرة التي دفن بها إلى مدينة جميلة أسماها الكاظمين. مازال الناس يقصدونها من كل مكان لزيارة هذين الإمامين طلباً للثواب من الله تعالى والتوسل بهما لديه لقضاء حوائجهم.

ومن ورعه غض بصره، وعفة بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه، ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه، وإخراج حقه إلى الله من ماله، ومن إسلامه تركه مالا يعنيه، وتجنبه الجدال والمراء في دينه، ومن كرمه إثارة على نفسه، ومن صبره قلة شكواه، ومن عقله إنصافه من نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته، ومن إنصافه قبول الحق إذا بان له، ومن نصحه نبيه عما لا يرضاه لنفسه، ومن شكره معرفة إحسان من أحسن إليه، ومن صداقته كثرة موافقته لك وقلة مخالفته، ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره وعنايته بإصلاح عيوبه.

### سبب استشهادته عليه السلام

ملأ الحقد قلب ابن أبي داود وباقي أعوان المعتصم، لأنه زوجه ابنته أم الفضل، وكذلك

ولد في العاشر من شهر رجب عام ١٩٥ هـ أمه أسماها (سبيكة) وسماها الإمام الرضا عليه السلام (الخيزران) وهي من أسرة مارية القبطية، زوجة الرسول عليه السلام. وقد كانت من أفضل نساء عصرها في مكارم الأخلاق. وبعد ولادته طلب الإمام الرضا عليه السلام من أخته (حكيمه) أن تكون إلى جانب الخيزران. وفي اليوم الثالث من ولادة هذا الطفل فتح عينيه، ورفع بصره نحو السماء، ثم التفت يمينا وشمالاً وقال: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله).

وكثيراً ما كان يوجه أصحابه، ويوصيهم، ومن بين وصاياه عليه السلام: "حسب المرء من كمال المروءة ترك ما لا يجمل به، ومن حياته أن لا يلقى أحداً بما يكره، ومن عقله حسن رفقه، ومن أدبه أن لا يترك ما لا بد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه،

## نصائح في تربية الطفل

طفلك نعمة بين يديك، إن أهميته صار نقمة عليك، وعلى كل من له علاقة به. ألا يعني هذا أن التربية أمرٌ في غاية الأهمية. وهي - أي التربية - لا تتحقق على الوجه المطلوب ما دام المسؤولون عنها (الوالدان خاصة) لم يعرفوا أصول التربية وأساليبها الناجحة، إن مولودك الأول هو خريطة تربية كاملة لأولئك الآخرين.. فإذا أذنته بشكل صحيح، فإنه سيوفر لك نصف التعب على بقية أولادك فكما لا تسمح لهم أن ينزلقوا إلى الماء، إلا بعد أن تعلمهم أصول السباحة، كذلك لا تسمح لهم أن ينزلقوا إلى بحر الحياة، إلا بعد أن تعلمهم أصول التعامل مع الآخرين، ولكن منطلقك في التربية إذا "أن يبكي أطفالك وأنت تربيتهم وتضحك، خير من أن تبكي أنت غداً لسوء تربيتهم وهم يضحكون على مصيبتك". ذلك لأن اللين في موقع اللين، كالشدّة في موقع الشدّة، كلاهما من متطلبات الحزم في التربية، وأولادك ثروتك المستقبلية، فعلى قدر اعتنائك بهم اليوم تجني الثمار منهم غداً، وعلى قدر تهاونك سوف تبني بمشاكلهم، وأولادك وبال عليك في الدنيا... وعذاب لك في الآخرة... إن لم تُربهم وفق القيم الأخلاقية.

## ضغوطك النفسية كيف تتغلبن عليها؟

١- نظام غذائي متكامل (مدعم بالفيتامين)  
سيدتي المرأة، إن صحتك عامة تتأثر بها تاكلين، إذ تؤثر نوعية غذائك على تحملك للضغوط النفسية. عليك اتباع التوصيات الغذائية اليومية التالية التي تشكل هرمًا غذائيًا متكاملًا:

- أ- الحلويات، الدهون والزيوت: قليل جداً.
- ب- الألبان والألبان: ٢-٣ حصص.
- ج- اللحم والطيور والأسماك: ٢-٣ حصص.
- د- الخضار الطازجة: ٢-٤ حصص.
- هـ- الفواكه الطازجة: ٢-٤ حصص.
- و- الحبوب، الخبز، الخنطة والمعجنات: ٦-١١ حصص.

أم زهراء/ البصرة

## العادات الغذائية

بشكل عام تحمل مجتمعاتنا ثقافة غذائية غير سليمة.. فحتى ما تطبخه الأمهات في المنزل تنقصه مكونات القوة الغذائية. فالتعب في إعداد الطعام والأموال التي تصرف عليه يتجه نحو طعم الأكل ولذته في القم، وليس مهيا كم ينفع وكم يضر البدن؟ وأما الأكل في المطاعم فهو كما متعارف لدى الكثير انه الكلل في الطريق او فيه نوع من الشبهات فهناك مطاعم يراعي صاحبها الجوانب الشرعية والصحية في أكلها، كما لا يصدق على مكانها أنه أكل في الطريق... فعلى أي حال يجب الإنتباه الى ما تتناوله من أطعمة حتى وإن كانت بسيطة بشرط أن تكون نظيفة ونحوي على أساسيات الغذاء التي تقوي الإنسان للقيام بفعالياته الحياتية بجد ونشاط.





## شبح الكوليرا ... إلى متى ؟

شديد غير مصحوب بالغثيان مع جفاف الفم. والإسهال يكون أصفر اللون في بداية الأمر، ويحتوي على المواد البرازية ثم يتحول على شكل مائي يشبه ماء الرز (فوح التمن). وعلى أثر ذلك يفقد المريض كميات كبيرة من السوائل والأملاح، فيصبح المريض ضعيفاً ويجف جلدُه وتقل عدد مرات التبول مع انخفاض بالضغط الدموي حيث يحدث هبوط شديد مع صدمة. وقد يموت المريض في اليوم الثاني أو الثالث ما لم يعالج وتصل نسبة الوفيات إلى ٥٠٪ من الحالات من دون علاج وإلى ١٪ مع المعالجة.

**رياض الزهراء: كيف يمكن الوقاية من المرض والسيطرة عليه؟**  
**د. عالية:**

- ١- استعمال الماء المعقم للشرب وإعداد الطعام.
  - ٢- في حالة عدم وجود الماء المعقم يتم تعقيمه بإحدى الطرق التالية:  
أ- بواسطة الغليان. ب- إضافة حبوب التعقيم. ج- بالتعقيم الشمسي
  - ٣- التخلص من البراز والفضلات بصورة صحيحة.
  - ٤- غسل الأيدي بالماء والصابون قبل إعداد الطعام وقبل تناوله وبعد استعمال المرافق الصحية.
  - ٥- عدم تناول أي شيء من الباعة المتجولين.
  - ٦- عدم تناول المقلبات التي تقدم في المطاعم أثناء انتشار الوباء.
  - ٧- عدم تناول الأطعمة والأشربة الملوثة.
  - ٨- الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامّة.
  - ٩- مراجعة أقرب مؤسسة صحية حيال الشعور بأحد أعراض المرض.
- ومن الجدير بالذكر أن هذا الوباء ينتشر في العراق للسنة الثانية على التوالي في فصل الصيف وتذكر الإحصاءات أن مجمل الحالات في العراق كله ٣٨٠ حالة بمختلف المحافظات وفي محافظة كربلاء وحدها ٣٦ حالة.

جميلة الحسيني

من الأمراض الخطيرة التي يصاب بها الإنسان هو مرض الكوليرا، وله أسباب مختلفة وأعراض وطرق وقاية نستعرضها في هذا اللقاء مع الدكتورة (عالية حسين) اختصاصية أمراض نسائية وتوليد.

**رياض الزهراء: كيف نتعرف على المرض؟**

**د. عالية:** هو مرض انتقالي يصيب الأمعاء ويصيب كافة الأعمار والأجناس. ويكون أشد خطورة على الأطفال وكبار السن؟

**رياض الزهراء: هل المرض خطير؟ وأين ينتشر بالعالم؟**

**د. عالية:** المرض ينتشر في كافة أنحاء العالم وترتفع نسبة الوفيات فيه إلى درجة مخيفة حيث اجتاحت المرض كلا من قارة آسيا ومصر عام ١٩٤٧م وأدى إلى الآف الوفيات.

**رياض الزهراء: كيف يحدث المرض؟**

**د. عالية:** يحدث المرض عادة على شكل تفشيات وبائية.

**رياض الزهراء: ما هو المسبب للمرض؟ ومقدار فترة حضانة المرض؟**

**د. عالية:** هي جرثيم لا ترى بالعين المجردة وفترة الحضانة للمرض ٥ أيام وعدة ساعات تظهر الأعراض بتلك المدة.

**رياض الزهراء: طريقة انتقال المرض؟**

**د. عالية:** بواسطة الماء الملوث وبواسطة الأشربة والأطعمة الملوثة مثل الفواكه والخضر والحليب ومشتقاته والسلطات والمقلبات غير المعقمة.

**رياض الزهراء: أعراض المرض؟**

**د. عالية:** إسهال مفاجئ شديد غير مصحوب بمغص أو ألم مع تقيؤ



## سكر لبن الأم



يحتوي حليب الأم على سُكَّر اللَّبَنِ اللاكتوز الثنائي التركيب، السريع الهضم بنسبة تتراوح بين ٦٥ - ٧٪، ولا يختلف عن حليب البقر من حيث النوعية، وإنما من ناحية الكمية فقط، ويحتوي حليب الأم على سكر نادر غير موجود في حليب البقر. وهو يعتبر عاملاً مساعداً لنمو بعض سلالات بكتريا التخمر التي تسبب بجعل محتويات أمعاء الرضيع أكثر حوضاً. مما يسبب توقف نمو بعض المسببات المرضية في الأمعاء، مما يجعل الرضيع أقل عرضة لالتهابات الأمعاء الحادة والمتكررة.

بتول حسين

## مسمار القدم

للتخلص من مسمار مؤلم أو تؤلولة ماء، ضعوا عليه كباد من الثوم: اشووا فصّ ثوم كبير في الفرن واستعملوا له. استمرّوا في تغيير هذه الكبادات لبضعة أيام متتالية إلى أن يخفّض المسمار أو الثؤلول تدريجياً. ويمكنكم إكمال هذا العلاج بغسل القدمين بورق الكرمه الأحمر، على أن تضعوا حفتين منه لكل لتر من الماء. دعوا المزيج يغلي لربع ساعة، فتحصلون على خلاصة فعليّة من ورق العنب، تنفّعون فيها قدميكم. المسمار مزعج يشوّه أصابع القدمين، وقد يصبح مؤلماً للغاية. وللتخفيف من الإزعاج الذي يسببه وللتخلص من المسمار تدريجياً، إليكم هذه الوصفة القديمة التي تقضي بوضع ورقة حرير بين أصابع القدمين. تجنّبوا اتعال الأحذية الضيقة عند الأصابع، ولاسيّما إن كانت قدماكم عريضتين، فالأحذية الضيقة تسبب آلاماً كثيرة تسيء إلى القدمين مع الوقت.

شيرين صلاح

## أصول الفجل

المعروف في الفجل أن فيه ثلاث خصال: ورقه يطرد الريح، ولبه يسرّب البول، وأصله يقطع البلغم، كما جاء في بعض الأخبار. وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "الفجل أصله يقطع البلغم، ولبه بهضم، وورقه يمدد البول حدرًا"، والمراد بالأصل هو العرق، وما اتصل باللب، بقرينة قوله "ولبه بهضم" فلا مجال لأن يكون المراد بالأصل هو اللب الأبيض أو الأحمر أو الأسود، بل هو العرق الأخضر الذي يتصل به الورق، بيد أن الفجل يتكون من الورق والعروق، والجذر الضخم المعبر عنه باللب. والمعروف أن اللب مدر للبول، ويعالج الرمل في الكلية والمثانة. باسمين نوري الداماد 9



## فوائد التين

يقول الفيلسوف العربي ابن سينا في كتابه - القانون في الطب -: "إن غذاء التين وإن لم يكن بأهمية غذاء اللحم، فهو من غذاء جميع الفواكه". وهو يفيد في حالة كسل الأمعاء، ومنقوع التين يفيد في علاج التهابات القصبة الهوائية والحنجرة. والتين على الريق يفيد في حالات الإصابة بالإمساك المزمن، فهو ملين للمعدة.

خلد جميل / بابل

سنشرح في هذا الدرس أهم الأدوات المبقية من شريط الأدوات (Tool Box) وهي:

١- أدوات الكتابة - Tools Type: تختص هذه الأدوات بالتحكم بكتابة النصوص وتتضمن:

أ- أداة النص - Type Horizontal: تستخدم لإضافة نص بشكل أفقي.

ب- أداة النص العمودي - Type Vertical: تستخدم لإضافة نص عمودي (مناسب للغات التي تكتب بحروف منفصلة مثل الانكليزية).

ج - أداة قناع النص الأفقي - Mask Type Horizontal: تستخدم لإضافة تحديد أفقي على شكل نص.

د- أداة قناع النص العمودي - Mask Type Vertical: تستخدم لإضافة تحديد عمودي على شكل نص.

٢- أدوات رسم الأشكال - Tools Shapes: تتضمن الأدوات التالية:

أ- أداة المستطيل - Rectangle: تستخدم لرسم أشكال المربع والمستطيل.

ب- أداة المستطيل دائري الزوايا - Rectangle Rounded: تستخدم لرسم أشكال المستطيل والمربع بزوايا معدودة.

ج - أداة الشكل البيضاوي - Ellipse: تستخدم لرسم أشكال الدائرة والقطع.

د - أداة المضلع - Polygon: تستخدم لرسم أشكال المضلع مثل الخماسي والسداسي وغير ذلك.

هـ - أداة سطر - Line: تستخدم لرسم خط مستقيم.

و - أداة الشكل الشخصي Tools Custom: تستخدم لرسم شكل من المجموعة الموجودة ضمن البرنامج في شريط خصائص الأداة .

٣- أدوات أخذ العينة - Measuring and Sampling: تتضمن الأدوات التالية:

أ- أداة الشاكلة - Eyedropper: تستخدم لأخذ عينة لون ما مثل لون الواجهة (Foreground).

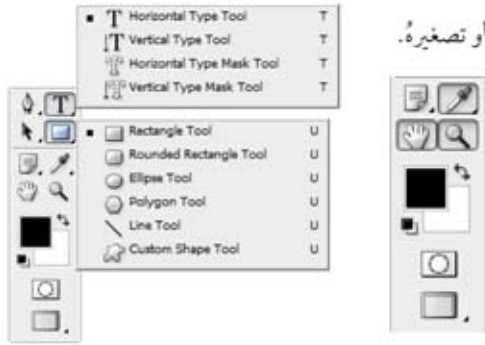
ب- أداة جمع عينات الألوان - Sampling Color: تجمع عينات ألوان لمناطق مختارة - نختارها بالضغط على الجزء المراد معرفة اللون له - على أن لا يتجاوز عددها الأربع عينات عن طريق إعطاء النسب اللونية لكل لون من الألوان الأساسية الثلاث.

ج- أداة القياس - Measure: تستخدم لقياس المسافات والمواقع والزوايا.

٤- العدسة Zoom: تستخدم للتكبير أو تصغيرها من خلال الضغط على المكان المراد تكبيره أو تصغيره.

٥- اليد Hand: تستخدم لتحريك العمل بكل الاتجاهات لتتمكن من رؤية الأجزاء

الموجودة خارج الشاشة عن طريق الضغط المستمر بزر الفأرة الأيسر .



يسرى كراو

## سر الحياة الطويلة

كشفت دراسة علمية حديثة عن أن سر الحياة الطويلة التي يتمتع بها المعمرون تكمن في الغذاء البسيط. وأن الإنسان القادر على خفض السرعات الحرارية التي يتناولها يومياً يمدد عمره حتى 180 سنة. وبمقارنة بين سكان مناطق مختلفة في العالم، وجدوا أن سكان مناطق مثل أوكيناوا في اليابان، الذين يتناولون غذاءاً بسيطاً، يعيشون أطول من سكان مناطق أخرى مثل فرنسا، الذين يتناولون غذاءاً غنياً بالدهن والسكر. وتعددت الدراسات التي أجريت في السنوات الأخيرة، والتي تؤكد أن الغذاء البسيط هو السر وراء الحياة الطويلة.



وأوضحت الدراسة؛ إن خفض السرعات الحرارية التي يتناولها الإنسان يومياً يؤدي إلى تراجع معدل (المتابوليزم) الذي يتحكم في نشاط الخلايا البشرية التي إذا قل نشاطها طالت أعمارها، وأخرت الشيخوخة. وإذا زاد نشاطها بفعل الغذاء الدسم عجلت بالشيخوخة للخلايا وللأفراد أنفسهم. وكذلك أظهرت هذه الدراسة - التي استغرقت إعدادها أكثر من ثلاثين عاماً على الحيوانات القريبة تشريحياً من الإنسان - إن الغذاء الدسم يحدث صدمات عصبية تعادل الصدمات الكهربائية الضئيلة على الجهاز العصبي، ومع تراكم تلك الصدمات تهتل الخلايا البشرية وتفقد رونقها حتى مع الأعمار السنية الصغيرة.

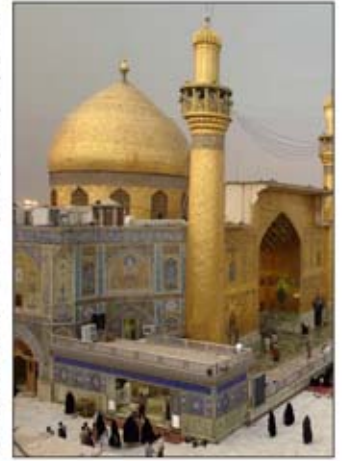
وأشارت أيضاً إلى أن الغذاء الصحي البسيط القائم على الخضروات والفاكهة والبقوليات واللحوم البيضاء تمنح البشرة نضارة وحيوية، بصرف النظر عن الأعمار السنية، وتحفظ للجسم رشاقة لا توفرها الرياضة، أو حتى جراحة التجميل التي يتسابق على إجرائها في أوروبا الأغنياء بين الرجال والنساء. بينما هي في تناول الفقراء القادرين على الاحتفاظ بعاداتهم الغذائية السليمة القائمة على الخضروات والبقوليات والحبوب.

وقالت الدراسة: انه يمكن اعتبار وجبة فول مدمس مصحوب بخضروات طازجة مثل البصل مع قليل من الجبن الخالي من الدسم وجبة صحية لا تقارن بها وجبة غذائية كاملة أخرى سواء على المستوى الصحي أو الرياضي أو العلاجي فضلاً عن المذاق الذي تنفرد به هذه الوجبة.

## من غير علي يجيب ؟

الزنادقة. فقال الإمام عليه السلام: ما تقول يا يهوي. فقال: هل أسأل وتفعل بي مثل ما فعل هؤلاء بي. فقال الإمام عليه السلام: أسأل عما شئت. فقال اليهودي: اجبني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله. فقال له الإمام عليه السلام: على شرط أن تنطق بالشهادتين. فقال: نعم يا مولاي. قال الإمام عليه السلام: أما قولك ما ليس لله، فليس لله صاحبة ولا ولد، وأما قولك ما ليس عند الله فليس عند الله الظلم. وأما قولك ما ليس يعلمه الله فإن الله لا يعلم أن له شريكاً ولا وزيراً وهو على كل شيء قدير. فعند ذلك مديده اليهودي ونطق الشهادتين واستسلم وقال: إنك خليفة حقاً فجزاك الله عن الإسلام خيراً. فعند ذلك ضحك الناس وخرج أبو بكر وقد وقى المنبر وقال: أقبلوني، أقبلوني، لست بخيركم وعلي فيكم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: سلوني عن أسرار الغيوب فأني وارث علوم الأنبياء والمرسلين. دخل يهودي في خلافة أبي بكر وقال: أريد خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءوا به إلى أبي بكر، فقال له اليهودي: أنت خليفة الرسول صلى الله عليه وآله؟ فقال: نعم أما تنظري في مقامه. فقال: أريد أن أسألك عن أشياء. قال: أسأل عما بدا لك وما تريد. فقال: اليهودي: أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله. فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي. فعند ذلك همّ المسلمون بقتله، فخرج اليهودي وهو يقول: لعن الله قوماً جلسوا في غير مراتبهم. فتبعه ابن عباس وقال له: اذهب إلى عيبة علم النبوة إلى منزل علي عليه السلام. فدخل اليهودي وازدحم الناس هناك؛ قوم يبيكون وقوم يضحكون، فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألتني عن مسألة



## خدمة الغير

إن خدمة الغير تبعث في النفس سعادة عظيمة لا تعادها سعادة والأذلة كثيرة على صحة هذه الحقيقة البالغة. انظر حولك تجد كثيراً من الفرص بين يديك لخدمة الناس، فهناك الجمعيات الخيرية، والهيئات والمجالس والمستشفيات، انك تستطيع أن تندمج في إحدى هذه الهيئات التي تعمل خدمة للناس، وتساهم بجهودك، وتبذل فيها نشاطك، ونجاحك في مثل هذه الأعمال الخيرية تصيبك في نفسك سروراً وامتعة، ويشهد من همتك ويرضيك ويجفرك..

وحين يستعيد المرء ذكريات الماضي يشعر بالغبطة والجذل حين يذكر أنه قام بخدمات للغير، وحين يرى أنه كان إنساناً تحيى في قلبه العواطف الإنسانية النبيلة، عاملاً فعلاً في خدمة أخيه الإنسان.

آيات سعدي / العامرية

## المفيد علم لا ينضب

هو محمد بن محمد النعمان الكعبري وكان مقدماً في العلم وصنع الكلام وكان فيها متقدماً فيه، حسن الخاطرة، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، وله قريب من مائتي مصنف، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتوفي ليلتين خلنا من شهر رمضان سنة ثلاث عشر وأربعمائة. وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه ولقبه الإمام صاحب الزمان عليه السلام بالشيخ المفيد.

## صفات الصديق المثالي

لقد ورد كثير من الروايات عن الأئمة عليهم السلام وهي تتناول مسألة الصحبة وشروطها وهنا رواية عن الإمام الصادق عليه السلام تتضمن شروط الصديق المثالي وصفاته:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «الصدقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدودية فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة... أولها أن تكون سريره وعلانيته لك واحدة، والثانية أن يرى زينك وشينك شينته، والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية، والرابعة لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدرته، والخامسة لا يسلمك عند النكبات».

زهراء حميد

المصدر: الشباب بين العقل والعاطفة

## دعاء الإمام علي

ففي الإرشاد للمفيد وكشف اليقين للحلي رحمه الله تعالى، ورد أن ما رواه نقلة الأخبار، واشتهر في أهل الكوفة لاستفاضتهم بينهم، وانتشر الخبر به إلى من عداهم من أهل البلاد، فأثبتته العلماء من كلام الخيتان له من فرات الكوفة، وذلك أنهم رووا: أن الماء طغى في الفرات، وزاد حتى أشفق أهل الكوفة من الغرق، ففرغوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج والناس معه حتى أتى شاطئ الفرات، فنزل عليه واسع الوضوء وصلّى منفرداً بنفسه، والناس يرونه، ثم دعا الله بدعوات سمعها أكثرهم، ثم تقدم إلى الفرات متوكئاً على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال: ((انقص بأذن الله ومشيئته))، فغاض الماء حتى بدت الخيتان من قعر البحر فنطق كثيرٌ منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين، والخبر طويل اكتفينا بما هو مقصدنا ومبتغانا.

## فوائد الضحك



لمعرفة الغموض وراء تلك الأحاسيس فاستطاع الطبيب الأمريكي "وليم فراي" أن يكشف أن الجانب الأيمن من المخ يحتوي على الأحاسيس والانفعالات التي تساعد الشخص على الضحك الذي يعتبره من أهم التمرينات للجسم. حيث إن الضحك يعمل على زيادة نسبة (الأدرينالين) في الدم الذي يعمل على تنبيه القلب وأوضح الطبيب أن الضحك يسبب نوعاً من الأحاسيس بالسعادة تشبه إلى حد كبير التي يقوم بها الشخص وهو في مكانه.

تطور العلم كثيراً واستطاع الإنسان أن يسير فوق سطح القمر، ويصنع المعجزات حتى أنه لجأ إلى علاج العقم عن طريق أطفال الأنابيب. مع كل هذا التطور العلمي الرهيب، فهو ما زال غير قادر على اختراع يغزوه ومشاعر الإنسان؛ فالضحك والبكاء والاضطراب وهذوء الأعصاب كلها صفات لازمت البشرية على مر العصور، ولن يستطيع العلم مهما بلغ من تقدم أن يتحكم في شعورنا، ولا معنى للحياة دون أن نمر بكل هذه الأحاسيس فلا يمكن إدراك السعادة إلا إذا صادفنا القنوط وسوء الحظ أحياناً. رغم ذلك هناك محاولات

آلاء أحمد / ناصرية

## روضة عبد الله الرضيع للأيتام



زي موحد للأطفال.

**رياض الزهراء: ما الهدف البعيد المدى للروضة؟**

**المديرة:** إنشاء جيل صالح يخدم الوطن بدل أن يكون عنصراً ضاراً بالمجتمع.

**رياض الزهراء: هل حصلت الروضة على تبرعات؟**

**السيدة:** نعم، حصلت الروضة على تبرعات من جهات خيرة قامت بالتبرع بسيارة توصل الأيتام من وإلى الروضة وكذلك تبرعوا أيضاً ببراد للماء وأيضاً المقاعد التي يجلس عليها الأيتام بالروضة.

وأضافت قائلة: يوجد طبيب معالج يأتي للروضة مرة كل شهر ويعالج الأيتام بشكل مجاني وكذلك النقل والطعام مجاني أيضاً، وقد بلغ عدد الأيتام ٦٥ يتيمًا. كما إن الكادر هم من خريجي الكليات (الإدارة والاقتصاد - تربية تاريخ - تربية عربي - علوم بايولوجي) والروضة حاصلة على موافقة التربية، وهناك حالتان ليَتِيمَيْن من نسب الرسول ﷺ لم يكن لهم مورد سعت الإدارة إلى إيجاد مورد مالي لهم.

قال الرسول الأكرم ﷺ: "أنا وكافل اليتيم كهاتين" وأشار بسبابتيه (صدق رسول الله).

جثم على صدر العراق الجريح كابوس الاستبداد الذي انقى الشعب في دوامات البؤس والشقاء فتحوّلت أراضيه الخضراء إلى قبور رمادية تجمع أشلاء المعذّبين والشهداء والمقتولين في الحرب وتدفن معهم حسرات أبنائهم ودموع نساءهم. وبعد جلاء ذلك الظلام والظلم توجه الغيّرون لتطبيب تلك الجراح وللممة أيتام الشهداء والمفقودين من تيه الزمان والضيايق في الطرقات في مؤسسات ودور أيتام يتلقون فيها أفضل الرعاية والاهتمام وأرقى الدروس الإنسانية والعقائدية من فقه وأخلاق، وأهم مبادئ الدين الحنيف .....



وإحدى تلك الدور روضة عبد الله الرضيع الخيرية للأيتام - الواقعة في حي الحسين الفرع المقابل لمنتهزه الحسين - والتقىنا بالأخت بمديرة الروضة التي استقبلتنا بكل حفاوة وتقدير وأجابتنا عن بعض الأسئلة مشكورة.

**رياض الزهراء: متى تأسست الروضة؟**

**المديرة:** تأسست في ١٢ نيسان سنة ٢٠٠٨ م.

**رياض الزهراء: من هي الجهة الممولة للروضة؟**

**المديرة:** مدعومة من قبل الشيخ (عبد الحميد المهاجر - رعاه الله وسدّدّه-) وإسنادها وتجهيز المستلزمات من قبل السيد (صادق القزويني).

**رياض الزهراء: ما هو منهاج الروضة؟**

**المديرة:** منهاجها هو تثقيف الطفل اليتيم على حب أهل البيت ﷺ والتحلي بأخلاقهم وصبرهم وعبورهم الشدائد وما يمكن أن يستمد منه من التصميم والقوة لمواصلة حياته كي يكون عنصر خير ونافع في المجتمع.

**رياض الزهراء: ما هو نوع الدروس التي يتلقاها اليتيم في الروضة؟**

**المديرة:** دروس التشديد، التربية الإسلامية، اللغة العربية، العلوم، الأخلاقية آداب الحديث، آداب الطعام، اللغة الانكليزية، الرياضيات والحاسوب.

**رياض الزهراء: ما هي الوثائق المطلوبة لتسجيل اليتيم في الروضة؟**

**المديرة:** نسخة من شهادة وفاة الأب وجنسية الطفل، وأربع صور.

**رياض الزهراء: كم صف يوجد في الروضة؟**

**المديرة:** تمهيدي: أربع سنوات، تأهيلي: خمس سنوات.

**رياض الزهراء: ما هي أهمّ بازات الروضة؟**

**المديرة:** عند كل مناسبة يتم تهيئة هدايا وما يفرحهم، بالإضافة إلى وجود





## قرب الباري بتزكية النفس

الهدف من خلق النفس التي تكمن في الإنسان، ذلك المخلوق المكرم على كل المخلوقات، هو الوصول للكمال والقرب الإلهي ذلك الكمال النهائي للإنسان، فلا يمكن أن يكون هناك طريقان مختلفان والغاية واحدة، الطريق الأول: يوصل الإنسان الى الكمال، وهو الوصول الى الإله الرحمن الرحيم. والطريق الثاني: يوصل به الى الضلال، أي الى الإله الشديد العقاب، وللوصول الى طريق الكمال في الآية (عليكم أنفسكم) أفضل طريق للوصول هو لزوم النفس بمعرفتها، وتهذيبها، وتربيتها تربية توصلها الى الهدف الذي من اجله خلق الإنسان، ليثاب صاحب طريق الكمال بالخير الوفير:

**(لَا تَسْتَوِي أَسْحَابُ النَّارِ وَأَسْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ)**، فهناك ملازمة بين خلق النفس والهدف، وإذا نسي الإنسان الغاية التي من اجلها خلقت النفس لا يسلك طريق الكمال: **(وَلَا تَكُونُوا تَجَالِدِينَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)** فمن نسي ربه نسي نفسه وطريق صلاحها فلم يوفق لأي خير، وهذا معنى (من عرف نفسه عرف ربه). العلاقة بين النفس ومعرفة الله تعالى هي بواسطة الوصول للكمال، وذلك بإصلاح النفس بواسطة تحليتها



من الرذائل والأفات القلبية، ومن ثم تحليتها بالأخلاق الحميدة أي تتبع ما يصل الى فلاحها والابتعاد عن ملاحها:

**(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا).**

منشأ السعادة الأبدية هو ألم الجهاد في النفس للوصول الى الكمال الإلهي، والخروج من النقص. فكمال النفس الإتيان المطلق للرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ لأنهم يمثلون الشريعة. وذلك لمعرفة مراتب الكمال، وحظ كل امرئ من الكمال ما اتبعه من الشرع. فمعرفة الباري عز وجل مشروط بتزكية النفس أولاً وآخر... لتكون مقدمة لولوج الكمالات والمراتب العليا والتي لا تنال إلا بجهاد النفس واتباع سبل ونهج أهل بيت العصمة ﷺ:

**(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسِينِ).**

عالية احمد الموسوي

## العلم والعقل والحكمة

وتصرفاتك، عكس العلم الذي يورثك حب الدنيا والخطينة، وعن الإمام الصادق ﷺ: (الحشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة، وقلب الإيمان، ومن حرم الحشية لا يكون عالماً، وإن شق الشعر في مشابهات العلم، كما قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)). والعلم هو العامل به، فالتمييز بين العلم والعقل؛ هو أن العلم مقدّم للعقل، المطلوب هو العقل. ومن خلال العلم يمر الى العقل: (العقل ما عيده به الرحمن واكتسب به الجنان).



في الحديث عن الإمام الصادق ﷺ: (إذا عرفت فأفعل ما شئت)، المعرفة بالولاية، فسأله احد الحاضرين: وهل يرتكبون المحرم؟ فقال ﷺ: معاذ الله... وإنما فعل الخير من كثير أو قليل. ومن جهاد النفس هو ولاية أهل البيت ﷺ من زاوية معنوية وأخلاقية، وله بعد عقائدي، وهو من أركان المعتد والمذهب وشرط قبول الأعيال هو الولاية لأهل البيت ﷺ. قال تعالى **(وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)**.

فعل الإنسان أن ينظر الى ما أوتي الأنبياء من حكمة: **(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ)** فقد قال لابنه وهو يعظه: **(يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)**، فإن أهم مسائل الحكمة (التوحيد)، والذي يَتِمُّ بِالتَّوْحِيدِ الْعِلْمِي، وهو (لا تَشْرِكْ بِاللَّهِ)، والتوحيد العملي (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ). والتوحيد بنوعيه من صفة الأنبياء والأئمة ﷺ كما ذكر في القرآن الكريم **(وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)** وهم على مستوى العلم وصلوا الى اليقين، وعلى مستوى العمل وصلوا الى الصبر، فالتحلي بالحكمة القرآنية يوصل الى الخير الكثير من العلم فيكون عندئذ موحداً، وإلى الخير الكثير من العمل فيكون صابراً. فالخير الكثير هو (الكوثر) والذي من مصاديقه الزهراء ﷺ وهو باب ممدوح في الخير، وليس المقصود منه التكاثر: **(أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ \* حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ)** وعن الرسول ﷺ (رأس الحكمة مخافة الله) لأن أهم شيء في البدن هو الرأس باعتباره المدير وأفضل أجزائه.

كيف تحصل الحشية في النفس:

في القرآن الكريم يبين العلم الذي ينتج الحشية: **(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)**، إن العلم الذي يورثك خشية الله جل وعلا يميزك عن الناس، وذلك عن طريق الورع عن محارم الله سبحانه، فيكون جلياً في سلوكك

## العمل الشاق والصحة

إن الابتعاد عن العمل الشاق حفاظاً على الصحة فكرة زائفة، فكلما زادت جهودك طال عمرك... كثير منا يشعرون اليوم بالقلق نتيجة لما يقرأونه عن أخطار النجاح، فقد جعلتنا هذه المطالعات نعتقد إنه كلما زاد نصيبنا من النجاح في أعمالنا، زاد تعرضنا للمرض قبل الأوان. وفي هذا يقول طبيب من المشتغلين في المؤسسات الصناعية، بعدما شاهد الكثيرين يرفضون الترقية خوفاً من تعرض صحتهم للخطر.. "إننا نعاني الكثير من سيكولوجية الرغبة في الثراء والخوف من الموت". ومن ثم فإن النتائج تقول لمن يعملون بجهود صادقة في سبيل التقدم للأمام، إذ يقول هذا البحث هؤلاء المجدين: اعملوا جاهدين، وانجحوا ما استطعتم فلن تضاروا بجهودكم هذه، بل إنها ستساعدكم على أن تعيشوا حياة أطول.

ومصدر هذه الأنباء المشجعة تقرير أعده المكتب القومي للإحصاءات الحيوية في أمريكا عن تفاوت معدل الوفيات بين الأشخاص ذوي الدخل المختلف. فإذا استعرضنا ما وصل إليه هذا البحث من نتائج، رأينا أن أكثر الناس كسباً وجمعاً

للحال هم طبقة أصحاب المهن الحرة، ورجال الأعمال، وكبار الفنانين، تطول أعمارهم عن أعمار ذوي الدخل الفردي البسيط، كالوظائف الذين يبارسون الأعمال الكتابية، والباعة والمعال المهرة وأنصاف المهرة، والكادحين وصغار الملاك.. إننا نرى حقاً أن الفرق شاسع بين ذوي الدخل العالي وغيرهم من ذوي الدخل المنخفض، وإن كل فئة منها تعتبر على نقيض الفئة الأخرى، إلى حد أننا لو أخذنا عدداً متساوياً من بين فئة المشتغلين بالعمل اليدوي، ومن فئات المشتغلين بالحرف والمهن الأخرى ذات الطابع الصناعي، لوجدنا أن معدل الوفيات سنوياً في فئة الأولى، ضعف مثله من الفئات الأخرى.

وهذه الحقائق تؤكد تقارير أخرى؛ فهناك مثلاً بحث حديث استغرقت دراسته خمس سنوات، وكان قوامه ١١٧١ من عمال النحاس المهرة الذين ينفذون التصميمات، ويعطون ما يوضع لهم من رسوم و١٢٠٣ من عمال الفئة الثانية - أي فئة غير العاملين، كانت نسبة إصابات ضغط الدم العالي، وأزمات القلب بين أفرادها، أكثر منها في الفئة العاملة الكادحة. هذا ويتبين

لنا من الإطلاع على سجلات تسع عشرة شركة من شركات التأمين؛ أن نسبة الوفيات بين كبار الموظفين - وهم غالباً من الناجحين الموفقين في أعمالهم - أقل من مثيلاتها بين صغارهم.

وتبدو أسباب هذه الظاهرة واضحة؛ فإن أكثر الناس ثراء يعيشون في أحسن البيوت، ويأكلون أفضل أنواع الأطعمة المغذية، كما يملكون الملابس المناسبة لكل فصل من فصول السنة، ويستمتعون برعاية طبية جيدة فضلاً عن أنهم يحصلون على إجازات أطول من غيرهم، أضف إلى ذلك أن أكثر الناس دخلاً في مجتمعنا يشغلون مهناً ووظائف لا تسبب لهم تعباً جسدياً، وليست محفوفة بالمخاطر. فلماذا إذن لا يعيش الناجحون حياة أطول من سواهم؟

كيف إذن بدأ الحديث عن التوتر الذي يصيب مديري الشركات، والسرعة القاتلة التي تسير بها دقة العمل في الوقت الحاضر؟ هناك رأي يقول: إن المدراء هم أنفسهم الذين ينشرون هذه الشائعات، وإنهم يفخرون بهذا التوتر في أعمالهم!!

زينب عبد الحميد

## نوادير النساء

**المرأة والأصلع** : تزوجت امرأة من رجل أصلع فقالت له يوماً: لست أحسد إلا شعرك حيث فارقت فاستراح منك...

**وعود المرأة** : ذهب ذئب في الصباح ليجتث عن فريسة له ولأثناه، فمر على كوخ في الغابة، فسمع امرأة تقول لطفليها: اسكت. وإلا ألقيت بك من النافذة فيأكلك الذئب، فجلس الذئب طوال نهاره لدى النافذة ينتظر، فلما أقبل المساء قالت لطفليها: إنك هادئ ولطيف. فإذا جاء الذئب ليأكلك قتلناه، فلما سمع الذئب عاد إلى جحره جائعاً، فسألته أثنائه، لم عدت بغير طعام؟ فأجاب: حدث هذا لي لأنني صدقت امرأة.

**الحجاج وامرأة** : قال الحجاج لامرأة من الخوارج: والله لأعدنكم عدداً وأحصدنكم حصداً. فقالت: أنت تحصد والله يزرع... فأين قدرة المخلوق من قدرة الخالق.

## حرمة إيذاء الزوج أو الزوجة

قال رسول الله ﷺ: (من كان له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها، ولا حسنة من عملها، حتى تعينه وترضيه، وإن صامت الدهر، وقامت، وأعتقت الرقاب، وأنفقت الأموال في سبيل الله، وكانت أول من ترد النار).

ثم قال ﷺ: (وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب إذا كان مؤذياً ظالمًا، ومن صبر على سوء خلق امرأته، واحتسبه، أعطاه الله له بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه، وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عاليج، فإن ماتت قبل أن يرضى عنها حُشرت يوم القيامة منكوسة مع المناققين في الدرك الأسفل من النار). (ومن كانت له امرأة ولم توافق، ولم تصبر على ما رزقه الله، وشقت عليه، وحملت ما لم يقدر عليه، لم يقبل الله لها حسنة تتقي بها النار، وغضب الله عليها ما دامت كذلك).

"الوسائل - كتاب النكاح/ ٨٢".

## كلمة إلى رجل

والأطفال فقط. أنت بلا شك تحتاج إلى قلبها الذي ينبض بالحب والوداعة، إنها السكن والمأوى، وهي العش الدافئ الذي تحتاج إليه، فاجعل هذا العش دفئاً بمشاعرك تجاهها، لا تتلجج بإهمالك، ودع قلبها ينبض بحبك، لا توقف دقاته بأنانيتك وسوء أخلاقك، فكما قال الرسول ﷺ، ورسم لك خط سيرك مع شريكك: (إن كلمة أحبب لا تذهب من قلب المرأة) فالزوج للزوجة سكن، كما هي سكن إليه، لتروي ظمأه من خلال الحب والمودة والطمأنينة، فيسكن القلب عن الحرام، وتسكن الجوارح عن التردى في حماة الرذيلة والاتزلاق في مهاوي الخطيئة.

قال تعالى في كتابه الكريم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)) (الروم آية: ٢١) لو تنأمل هذه الآية الكريمة لوجدنا فيها برنامجاً متكاملًا للحياة الزوجية، ولو تأملنا أكثر لوجدنا أن هناك مجموعة من القضايا اختزلتها كلمات هذه الآية، ولسان حالها تخاطب الرجل وتقول له:

إن المرأة التي تحلم بها ستشاركك في مصيرك وحياتك، إنها ظلك الذي يتبعك، لا يكن همك الأكبر جماعها وجسدها، بل فكر في رقتها ولطفها، أترك مساحة لأخلاقها ونبلها وعفتها، لتحصل على السعادة التي تمنى. لا تعاملها كجسد بلا روح، لا تعاملها كموظفة تدير لك شؤون البيت

## ألم الجراح

إذ أول مظلوم معدوم من بين ضحاياهم هو الضمير البريء من آثامهم. لقد خطوا بأناملهم أحرف الخزي والعار في التاريخ وكتب عليهم الله العذاب الشديد في الآخرة. فمكائهم في قعر جهنم محجوز... وتتحرق ألسنة النار في الجحيم شوقاً إليهم يوم تلقاهم. وباءت كل أعمالهم بالفشل... إذ أن الأشلاء تلتئم، ويُعمر ما كان مُهدماً، وطببت الجراح، وسكن الأثين، بصلوات الزائرين ودعاء المحبين. هيئة التحرير

انهالت العصابات الإجرامية بوابل حقداء، ولا إنسانيتها، على تلك القبور الزكية (الوادعة) التي تغطيها أجنحة الملائكة التي تناثرت كما تناثرت أشلاء المكان في صبيحة ذلك اليوم المنكود على البشرية؛ إذ تجمعت أكثر الغيوم اسودادا، وتطابت الرحمة والرافة من القلوب، يربح الحقد العاصفة، وتربعت الشياطين على عرش أفكارهم التنتنة، ولم يكن للضمير مكان كي يفكر أفعال أو لا أفعال.



# ...إصداراتنا...



## الكفيل

### موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الإسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية ) وباللغتين العربية والإنكليزية.... و سنسر باستقبال أرائكم ومساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني: [info@alkafeel.net](mailto:info@alkafeel.net)

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE



[WWW.ALKAFEEL.NET](http://WWW.ALKAFEEL.NET)